Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مجدود ويقول ذلك ويفاخر به وأنه مولود بباب الملك وقد فتح عينيه على الدنانير التى ألقى بها أحد ولاة مصر ليلتقطها علاجاً لعينيه وقد احتفظ بهذا العلاج طوال حياته ولم يفرط فيه ، ولكنه لم ينصح به لأحد سواه ، بل نصح بالصبر والقناعة بالكفاف والاكتفاء بالقصد والاستغناء عن فضلات المال الزائدة عن الحاجة لمن لا مال عندهم ، وليته اتجه نحو المسألة ليحلها ولم يتبع طريقة الكهنوت والرأسماليين الذين ينصحون للمظلومين بالصبر لينالوا أنصبتهم فى العالم الآخر، ولو كان هذا النصح موجهاً الى فريق العمال أو الفلاحين كان مفهوماً أو محمولاً على الفرق بين معقوليتهم ومعقولية الشاعر العظيم ، ولكنه للأسف موجه الى الناطقين بلسان البلاد والقابضين على نبض العباد وسدنة كهف الحقوق وجنود حرب الجنف وحراس تلك الآية العصرية التى تسير مسير الضحى فى البلاد يمزقون بالعلم ستور الجهل والظلام .

وفى الحق أن المرحوم أمير الشعراء لم يكن موفقاً فى هذا النصح مثل توفيق معاصره حافظ الذى نعى نفسه ورثاها ووصف حالته وصف خبير بالدنيا متألم لها ولا يخفى حقيقة حاله ولا يكابر فى أفعال الأقدار ولم يحاول أن يقدم جرعة الصبر والقناعة لأحد ،